

أحكام متعلقة بالعلم

وضع المعلم لطلابه ملخصًا في نهاية الفصل الدراسي

السؤال: إذا شرح المعلمُ المقررَ كاملاً، وفي نهاية الفصل الدراسي لخص لطلابه أهم ما تضمنه المنهج من المفاهيم والمعارف، فهل يجوز أن يكون الاختبار فقط على هذا الملخص؛ لأنه أرسخ للطلاب؟

الجواب: هذا يحتاج إلى معرفة هذا الملخص:

- فإن كان شاملاً لجميع فقرات المنهج - وإن كان بطريقة أوضح، وقد تكون أخصر - فلا مانع من ذلك؛ لأن المقصود الفائدة، وقد تمت بهذا الملخص.

- وإن كان فيه حذف لبعض المسائل التي يُحتاج إليها من هذا المقرر فلا يجوز؛ لأن هذا عبثٌ بالمقرر، ومفردات هذا المقرر ما وُضعت إلا بعد دراسة وعناية، فإن كان مما يُحتاج إليه فلا يجوز حذفه، علمًا بأن المقررات إذا كانت من مؤلفات أهل العلم التي يُرى عليها طلاب علم فلا يجوز استبدالها بمذكراتٍ، وتربيةُ طلاب العلم على هذه المذكرات لا تُخرج لنا طلاب علم يُمكن أن يُعتمد عليهم، فالعلم إنما يُؤخذ عن أهله، فعلى الأستاذ أن يلتزم بالمقرر، لاسيما إذا كان من مؤلفات العلماء الأئمة، وإلا فما سأل عنه إذا كان لا يُخل بشيء من مفردات المنهج لا مانع منه - إن شاء الله تعالى - إذا كان يُيسر على الطلاب، ولا يُغفل شيئاً من مفردات المقرر المحتاج إليها.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والستون بعد المائة ١٢/١/١٤٣٥ هـ